mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرات متنوعة

سبل الرقي بالبحث العلمي: معالم منهجية || د. البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ترى الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:21

وكل بدعة ضلالة ذكر الله للدكتور نبيل الغماري وفقه الله وبارك في جهوده وشكر الله لهذا المختبر الطيب وهذه الكلية العامرة ذكر الله لهم اولا جهودهم ب نفع المسلمين ببث العلم النافع - 00:00:40

بين الطلبة وطلبة العلم وبين عموم المسلمين. وشكر الله لهم ثانيا ثقتهم في هذا العبد الضعيف الذي ذكر الدكتور شيئا ما كنت ارضى ان يذكر عني من نوع مدح وثناء وتعريف - 00:01:12

وجميع ذلك لا ينفع صاحبه الا ان اتى ربه سبحانه وتعالى بحسنات واتى ربه بقلب سليم الا فجميع هذا كله قد يكون والعياذ بالله تعالى وبالا على صاحبه وحجة عليه - 00:01:37

واني لاسأل الله سبحانه وتعالى الا يؤاخذني بذنوبي وتقصيري وان لا اكون ممن يقال عنه تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ثم انتقل الى الموضوع وموضوعنا هو تبل الرقي بالبحث العلمي - 00:02:02

واقصد على الخصوص البحث العلمي الاكاديمي ساحاول ان اذكر مجموعة من المعالم المنهجية التي من خلالها نستشف سبلا نستطيع بها ان نرتقي بهذا البحث العلمي والحق انني اذا اردت ان اتحدث عن سبل الرقي بالبحث العلمي فانا احتاج ولابد - 00:02:26

الى ان ارصد الاختلالات الموجودة في البحث العلمي. لان رصد الاختلالات هو الخطوة الاولى نحو الاصلاح ونحن اذا لم نعرف الاخطاء ولم نعرف ما ينتقد على هذا البحث العلمي ولم نستطع بعد - 00:02:55

ان نرصد هذه الاختلالات فلن نستطيع ان نرتقي بهذا البحث العلمي ولذلك هنالك مجموعة من المحاور اجعل هذه المحاضرة مقسمة اليها وستكون هذه المحاور ذريعة ذكر الاختلالات وذكر ما يمكن اصلاح الخلل منه - 00:03:16

سأتحدث ابتداء عما اسميه الاعداد القبلي ثم اتحدث ثانيا عن سؤال الغاية ثم اتحدث ثالثا عن اشكال المنهج لاختم ببعض افاق الرقي المتوقعة او التي نستشرفها ونسعى اليها وابتداء في الاعداد القبلي - 00:03:44

الذي احتاج ان اذكره اولا ان الباحث بالعلوم الشرعية يحتاج ان يكون عنده قسط لا بأس به من العلم الشرعي وهذه بديهية ولكن على بداهتها فانها من اعظم ما يقع الخلل فيه - 00:04:12

وبعبارة اخرى كثير من المتصدرين للبحث العلمي اشكالهم الاكبر الذي من اجله تكون بحوثهم ليست على المستوى المطلوب اشكالهم الاكبر انهم لم يطلبوا العلم على سننه ومنهجه القويم. ولم يتدرجوا فيه وانطلقوا الى البحث العلمي - 00:04:40

وهم لم يحصل بعد من العلم ما يمكنهم من البحث في العلم. فعندنا هنا امران اثنان عندنا طلب العلم وعندنا البحث في العلم وهو الذي يسمى البحث العلمي في عصرنا - 00:05:05

وهما امران متلازمان بل نقول ان الاول شرط بالثاني شرط وجود وصحة في الثانية اي لا يمكن للبحث العلمي ان يوجد ولا ان يكون

بحثا صحيحا سليما معتدا به الا ان وجد قبله عند ذلك الباحث العلم نفسه ان - 00:05:21
هون طالب علم والاصل في هذا الترتيب ان طالب العلم منذ الطفولة او حتى اذا تجاوز ذلك مثلا في مرحلة المراهقة او حتى في مرحلة الشباب المقصود ان طالب العلم - 00:05:46
لابد ان يمر عبر مراحل في الطلب قبل ان ينطلق الى البحث واهم شيء في الطلب في بداياته هو ان يكون مبنيا على التلقي او لنقول على التلقين والبحث بعكس ذلك تماما - 00:06:04
البحث لا تلقين فيه ولا تلقي البحث مسائلة وتنقيح وتمحيص واستشكال فتبين لنا اذا انهما منهجان مختلفان منهج اول بالخطوات الاولى خطوات الطلب لا بد من التلقي لا بد من ان يتلقن - 00:06:26
هذا الطالب عن شيوخه او من الكتب معلومات كثيرة وليس مطالبا بان يكون له فيها نظر ورأي ومساءلة خلافا لما يوجد في عصرنا هذا. والطالب صار للاسف الشديد في بداياته وقبل التمكن وقبل الرسوخ - 00:06:54
اذا طرحت عليه المعلومة الشرعية اذا طرح عليه الحكم اذا ذكر له التفسير او شرح الحديث فانه يبدأ في المسائلة والرد والانتقاد وما اشبه ذلك وهذا الذي يفعل مثل هذا في بدايته فانه لا يفلح - 00:07:16
لا يفلح في طلب العلم للاسف من الاشياء التي تلقيناها عن الغرب في عصرنا هذا شيء يسمونه لغتي الفرنسية يسمونه يمكن ان نترجمه او نعرب اللفظ تعريبا آآ غير فصيح لكن معمول به في كثير من - 00:07:37
اه المعاجم التعريبية ان نقول بيداغوجوية او شيء كهذا او التربوية بعبارة اخرى هذا هذا المذهب الذي صار مسيطرا على علوم التربية عند الغربيين ينفر من الحفظ ومن التلقين ويقول عليكم معاشر المربين والمعلمين ان لا تلقنوا الاطفال علما - 00:08:04
الا تذكر لهم معلومات الا تطلبوا منهم حفظها وانما هذا الطفل في المدرسة في بداياته وهو ما يزال غظا طريا في العلم عليه ان رجال المعلومة بنفسه عليه ان يكتسب المهارة بنفسه - 00:08:34
لا تحفظوه ولا تلقنوه بطبيعة الحال المطلع على السجال الفكري في بلاد الغرب يعلم ان القوم صاروا ينتقدون هذه الطريقة التي سيطرت على المدارس الاوروبية ردحا من الزمان ولاننا مغلوبون فاننا ادخلناها الى مدارسنا منذ سنوات القوم صاروا هناك يسائلون هذه - 00:08:52
طريقة وينتقدونها ولم نصل بعد نحن الى مرحلة انتقاد هذه الطريقة. ولذلك ما زلنا نسمع عند بعض لا تحفظوا ولكن عليكم بالفهم كأن بين الحفظ والفهم تضاربا كأنه لا يمكن الجمع بين الحفظ والفهم - 00:09:21
ان الحفظ ليس وسيلة من وسائل الفهم التي تعين على الفهم. الى غير ذلك مما ينتشر في كتابات وفي تعبيرات كثير من المعاصرين عندنا ممن يعني يقللون من هذا المنهج التلقيني - 00:09:43
مقصودي ان اقول على الباحث في العلم ان يمر من مرحلة الطلب وفي مرحلة الطلب عليه ان يتلقن ولا ينتقل الى المسائلة الا حين يصل الى مرحلة البحث ثم ايضا - 00:10:02
مرحلة الطلب هذه لا بد فيها من شمول في العلوم الشرعية واما البحث فهو بطبيعته تخصصي ولذلك تجد الباحث الذي يخرج اطروحة سواء اكانت في الماستر او في الدكتوراه يعني يجعل اطروحته في دقيقة من الدقائق في جزئية صغيرة جدا من العلم - 00:10:20
اذا تخصص دقيق طلب العلم بعكس ذلك عليك ان يكون لك مشاركة في العلوم المختلفة لان المكتبة الاسلامية كما يقال مثل الكتاب الواحد ولان العلوم الاسلامية كلها كلها كل علم اخذ بحجزة العلم الاخر - 00:10:49
ويستحيل يستحيل ان تقول انا ساتخصص في التفسير مثلا دون ان اكون قبل ذلك قد درست من الحديث والفقه والاصول وعلوم العربية ما يؤهلني لهذا التخصص الخلل الكبير بالذين ينطلقون الى البحث قبل الطلب - 00:11:11
هو انهم ينطلقون الى التخصص قبل المشاركة في العلوم او قبل الموسوعية في حدها الادنى ولذلك نجد كثيرا من الدكاترة من الذين عندهم يعني بحوث علمية اه مقبولة جامعيا واكاديميا ولكن تجده لانه متخصص في التفسير مثلا لا يفقه شيئا في العلوم الاخرى -

00:11:36
او في الحديث لا يفقه شيئا في العلوم الاخرى وهكذا وهذا خلل تطير جدا ايضا حين نتحدث عن البحث العلمي حقيقة البحث العلمي ما هي حقيقة البحث هي التركيب بين المعلومات - 00:12:04
يعني انت لا تخترع معلومات جديدة وانما تعيد تركيب المعلومات الموجودة سابقا لكي تنتج منها حكما جديدا او تستخرج نتيجة عملية او تستنبط ما ينفع في الواقع وما اشبه ذلك - 00:12:24
انت لا تخترع شيئا جديدا في حقيقة الامر حتى عند الذين يجعلون من غايات بحوثهم ان يؤتى بالشيء الذي لم يسبق اليه في التأليف كما سيأتينا في اغراض التأليف المختلفة. حتى هؤلاء في حقيقة الامر لا يزيدون على تركيب - 00:12:47
للمعلومات لكن التركيب يختلف يعني حين اقول لا يعد الامر ان يكون تركيبا هذا ليس تقليلا من شأن هذا التركيب لان هذا التركيب هو الذي يتميز فيه الباحث المجد عن غيره - 00:13:05
فحين نقول ان البحث تركيب للمعلومات هذا يقتضي وجود هذه المعلومات واذا الذي ينطلق الى البحث قبل الطلب هو انسان ينطلق الى محاولة التركيب دون ان تكون عنده المعلومات التي سيركبها - 00:13:21
كالذي يريد ان يبني بناء وهو لا يمتلك اللبن. اللبنات التي سيستعملها في هذا البناء. هل يقوم بناؤه لا يمكن ان يقوم اذا لم تكن عندك المعلومات الكافية في العلوم الشرعية المختلفة فلن تستطيع ان تركب هذه المعلومات وستضطر - 00:13:41
الى نوع من التحذلق الذي يفعله كثير من الباحثين بجمع معلومات من هنا ومن هناك و استعمال ما ركبه اخرون قبلك واعادة انتاجه من جديد وما اشبه ذلك مما يخرج لنا - 00:14:03
ابحاثا علمية ضعيفة ومختلة ثم بطبيعة الحال حين نتحدث عن العلاقة بين الطلب والبحث فنحن ايضا نتحدث انا قلت لكم بان هنالك مرحلة زمنية سابقة هي مرحلة الطلب ثم يأتي بعد ذلك البحث - 00:14:23
لكن ما علينا ان نركزه في الاذهان هو ان الباحث لا يتوقف عن الطلب ومن الاختلالات العجيبة التي رأيتها عن عند كثير من الباحثين من الدكاترة وغيرهم انهم لانهم ما حصلوا تلك الشهادة الا - 00:14:45
لاجل طلب الرزق لا بطبيعة الحال لا اعمم لكن هؤلاء الذين اعرفهم من هذا النوع فانهم حين يحصلون الشهادة يتوقفون عن طلبهم وهذه كارثة الكوارث لان العلم اذا توقفت عن طلبه فانك لا تستطيع ان تكون باحثا مجدا ولا تستطيع ان تنتج شيئا - 00:15:02
داعيا وجديدا وفيه فائدة ولذلك فالباحث العلمي لو سألناه اليوم لو سألنا الباحثين هل ما تزالون تطلبون العلم اذا كان الجواب نعم نطلب العلم وبجد وعلى اصوله ويشمل ذلك حفظ ما يحتاج الى حفظه - 00:15:30
ويشمل القراءة الكثيرة الواعية ويشمل جرد المطولات ان احتيج الى ذلك ويشمل دراسة المتون والشروح والحواشي. ويشمل اشياء كثيرة تدخل في دائرة في طلب العلم اذا اجاب نعم انا ما ازال اطلب العلم - 00:15:55
فنعم انا متأكد انك ستخرج لنا ابحاثا علمية نافعة ومفيدة اذا كنت قد توقفت وظننت انك انتقلت من مرحلة الى اخرى كنت تطلب وصرت تبحث فابحاثك ستكون في غاية الضعف ولابد - 00:16:17
طيب حين تحدثنا عن طلب العلم ما المشكلة الكبرى التي تقع للباحثين هي انهم باحثون لم يتخرجوا من المدارس العتيقة وانما تخرجوا من الجامعة نفسها انا اعلم ان المدارس العتيقة التي تدرس العلم ايضا فيها اختلالات وفيها اشكالات. انا لا ادعي انه من درس في مدرسة علمية تقليدية - 00:16:35
فانه ولا بد يكون متمكنا وراسخا هذا غير صحيح لكن انا لست بصدد انتقاد هذه المدارس العتيقة. كلامي هنا عن الجامعة هل الدراسة العلمية التي تتلقاها في الجامعة في سنواتها الاولى تؤهلك فعلا الى البحث العلمي هذه مشكلتك - 00:17:00
المشكلات لم لان هنالك مجموعة من الاختلالات الخطيرة في هذه الدراسة الجامعية الاكاديمية للاسف الشديد ونحن انا جربت الامرين يعني جربت الدراسة العتيقة وجربت الدراسة الاكاديمية في الجامعة في الدراسات الاسلامية وجربت الدراسة - 00:17:20
الهندسية فاستطيع او ازعم انني استطيع ان ارصد بعض اشكال الاختلال في الدراسة جامعية. هنالك امور حين اذكر هذه الاختلالات

لا اذكرها من قبيل جلد الذات لنقول نحن نعيش في ضعف وقصور والجامعة لا تؤدي دورها ولا نطلب العلم فيها وخلاص ونقف هنا. انا اذكر الاختلالات - 00:17:40

السعي الى الاصلاح طواء اكنت طالبا فانت تكمل نقصك في الجامعة ان كان هنالك نقص او ان كنت استاذا تسعى الى تكميل النقص والى اصلاح الخلل. او اذا كنت في الادارة او نحو ذلك فايضا لك دورك في هذا المجال - 00:18:06

هنالك اختلالات كثيرة من بينها على جهة الاختصار من بينها الانقطاع عن الكتب بمعنى ان كثيرا من المدرسين في الجامعة يضعون لطلبتهم مذكرات علمية وكثير من الطلبة اذا قرر عليهم كتاب خاصة ان كان كتابا تراثيا فانهم لا يقبلون ذلك - 00:18:29

لانه عادة الكتاب يكون ضخما شيئا ما. فيريدون مذكرة مركزة بل يزيد التركيز الى ان يطالبوا الاستاذ بان اه يلخصها ويذكر لهم من ضمن هذه المذكرة كلها ما الذي سيكون في الامتحان - 00:18:52

تركيز في تلخيص في تركيز لا هذا يؤدي الى الانقطاع عن الكتب والعلم اين يوجد انما يوجد في الكتب المشايخ هم مفاتيح هذا العلم. مفاتيح هذه الكتب الى العلم في الكتب - 00:19:08

فالطالب الذي لا يقرأ كتبا خلال دراسته الجامعية كتبا كثيرة في تخصصه مع اذا جاء عند درس الفقه يقرر عليه متن او شرح فقهي ويقرأه من اوله الى اخره وهكذا في العلوم كلها. اذا لم يفعل فانه سيتخرج ضعيفا في العلم - 00:19:22

من ضمن الاختلالات ايضا الانقطاع عن التراث عموما بمعنى ماذا؟ بمعنى ان الطالب يطلب من الاستاذ ان يقرر عليه كتابا عصريا. لما؟ لانه مكتوب باسلوب عصري والاسلوب العصري ما هو؟ يشبه لما تأخذ آآ ملحا او تأخذ محلولا مركزا شديد التركيز - 00:19:45

وتضعه في لتر من الماء فانه ينحل. هكذا يكون الكتاب العصري كلام كثير والمضامين قليلة وما ابرئ نفسي. العصريون كلهم هكذا بالمقابل الكتاب التراثي مثل ذلك المحلول المركز جدا. بحيث تأخذ حتى في غير المتون حتى في الشروح وحتى في الحواشي. حتى هي - 00:20:09

مكتوبة بعبارة هي العبارة العلمية في الحقيقة. العبارة العلمية التي ضيعناها للاسف الشديد ولم نعد نحسن التعامل معها ولم نعد نحسن فهمها فضلا عن انتاج مثلها في عصرنا هذا الطالب المعاصر الجامعي يقول لك لا اذا قررت عليه كتابا قديما قرر عليه مثلا الام للشافعي في اصول الفقه - 00:20:32

لا لا ما لنا ولهذا اعطني اصول الفقه لعبدالوهاب خلاف وخلاص. وانتهت اليس الجميع اصول الفقه فلأ وهكذا في الفقه وهكذا في العربية وفي النحو في الصرف في هكذا في العلوم كلها. وهذا مشكل كبير جدا لانك حين ستأتي - 00:20:58

الى البحث العلمي لن تنتج لنا مذكرات لن تنتج لنا في البحث العلمي اه كتبا دعوية لعموم المسلمين انت مطالب بان تنتج بحثا علميا رصينا بعبارة علمية رصينة بمضمون ثقيل - 00:21:17

هو مضمون العلم فحين تطالب بذلك وانت لا تملك مؤهلاته النتيجة ما نراه من الاختلالات العجيبة غياب التدرج العلمي انا درست في الجامعة لم ندرس لا ادري هل هذا عام في الجامعات كلها لكن - 00:21:38

قد يكون لم ندرس قط كتابا فقهيا من اوله الى اخره خلال سنوات الجامعة ولا حتى كتابا اصوليا كاملا من اوله الى اخره خلال سنوات الجامعة. ثم وجدنا انفسنا في المصدر او - 00:21:58

الدراسات العليا التي بعد اه الدراسة الجامعية الاولى وجدنا انفسنا في درس المقاصد مباشرة ودرس المقاصد ليس للمبتدئين في العلم درس المقاصد كما نص على ذلك الشاطبي في مقدمة موافقاته وكما نص على ذلك جميع الاصوليين المقاصد هذه للمنتهين في العلم - 00:22:19

بعد التمكن والرسوخ في الفقه بعد التمكن والرسوخ في اصول الفقه وفي العلوم الاخرى ايضا بعد ذلك يمكنك ان تدرس المقاصد النتيجة هي طالب غير متمكن من العلم لكن عنده مجموعة من المصطلحات المصلحية والمقاصدية - 00:22:43

ونحو ذلك وبالطبع حين يطالب بالبحث العلمي فانه يعيد انتاج المهزلة نفسها فيضطر الى ان يتكلم بالمقاصد وهو لا يفقهها وان يتكلم بالمصالح وهو لا يدركها وان يتكلم في معالي - 00:23:02

العلمية وهو لم يتقن الجزئيات والدقائق الصغيرة ايضا بطبيعة الحال الدراسة الجامعية لا حفظ فيها فيما اعلم او على الاقل جانب الحفظ فيها قليل جدا. فان الطلبة لا يكادون يطالبون بحفظ متون او بحفظ كتب او - 00:23:20

ما اشبه ذلك الا في القليل النادر. كما انه في المدارس العتيقة يكون التضخم في جانب الحفظ على جوانب الفهم. هنا ايضا تضخم لعكس ذلك ثم ايضا اه في الدراسة الجامعية كثير من الجرأة - 00:23:39

غير المحمودة الجرأة غير المحمودة. الجرأة العلمية بالنسبة للباحث سيأتينا ان الباحث مطالب بشيء لانه مطالب بان يستشكل وان ينتقد وان يحرر وان لكن الطالب في بدايات طلبه للعلم ليس مطالبا بذلك بل جرأته يمكن ان تؤدي به الى المهالك. تصور - 00:23:57

معي ان طالبا يدخل لدراسة علم النحو وهو في بدايات دراسته لعلم النحو يقول له الاستاذ اصلا هذا الذي ندرسه من قضية العامل العامل الذي عمل يعني العوامل النحوية المعروفة هذه نظرية نحوية محل نظر - 00:24:21

وبحث وقد انكرها ابن مضاء القرطبي قديما ويمكن ان نجدد فيها تجديدا كبيرا. هذا الطالب الذي دي اصلا لا يفهم معنى العامل انما مباشرة يجد نفسه وهو يتكلم بان نظرية العامل هي نظرية يمكن - 00:24:41

التجديد فيها النتيجة الحتمية هي لا انه فهم طريقة النحويين ولا امكنه ان يفهم طريقة من يريد تجديد وصار بينهما غير متمكن لا من هذا ولا من ذاك. ونفس الشيء - 00:25:01

اذا دخل في اي علم من العلوم يقال له في علم العروض يقال له طيب هذه البحور الخليلية يجب التجديد فيها. في علم اصول الفقه لابد من اعادة آآ كتاب - 00:25:18

هذا العلم وتنقيحه آآ اذا دخل للفقه لابد من اعادة النظر في هذه المتون والشروح والحواجب وهكذا. دعوات تجديد في غير محلها في غير محلها ان كانت في محلها يعني من الاشياء المحمودة دعوات التجديد في غير محلها - 00:25:31

تؤدي بالطلبة المبتدئين الى ضعف شديد في مجالات العلم فاذا هذا هذه النقطة الاولى وهي بالنسبة لي نقطة جوهرية. لان عليها يبنى الخلل كله والضعف الموجود في البحوث العلمية ليس بسبب الضعف في المناهج البحثية في طرق تطبيقها في اساليب - 00:25:51

جمع المادة العلمية في طرق اختيار الموضوع. هذه على اهميتها يمكن تداركها لكن الشيء الذي يصعب تداركه هو ان الباحث اذا كان هو في ذاته ضعيفا في العلم ولا يملك من العلم ما يؤهله للبحث - 00:26:16

فانه يعني وان فعل ما فعل وان اتقن المناهج وان اتقن الامور التقنية لن يستطيع البتة ان ينجز صحيحة. اذا هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية صفات الباحث دائما في الاعداد القبلي. هنالك صفات لابد من توفرها في الباحث - 00:26:35

الصفة الاساس هي الاستشكال القدرة على الاستشكال والمسائلة اذا كان الباحث من ذلك النوع الذي يقبل كل ما يقال له ويقبل كل ما يقرأه في مجال تخصصه وفي مجال بحثه فانه يستحيل ان ينتج بحثا - 00:26:57

اه جادا ورصينا لابد من ان تكون عندك القدرة على ان تسائل اذا قرأت لعالم من العلماء اذا قرأت كتابا من الكتب فلابد بارك الله فيك فلا بد ان اه يعني تستشكل - 00:27:19

هل هذا هذه القضية التي ذكرها المؤلف هل هي محل اجماع هل برهن عليها المؤلف بما يكفي؟ هل ذكر عليها ادلة صحيحة ومقبولة؟ هل لا بد من هذه الاسئلة الا فستقبل كل ما يقال لك ثم ستفاجأ بان غير ذلك المؤلف يقول نقيض ما قاله الاول ستجد نفسك - 00:27:38

ولابد في اه زوبعة من الاراء والاراء المخالفة ولن تستطيع ان تمحص فيما بينها قضية الاستشكال تكون في القضايا المنهجية الكبرى كما تكون في الجزئيات يعني مثلا من القضايا المنهجية الكبرى التي يمكن ان يكون لنا فيها نظر وانا دائما كان لي فيها نظر حتى وانا طالب سواء في الجامعة او قبلها يعني - 00:28:04

حين اجد هذا التدخل في الدراسات الاكاديمية وفي البحوث الاكاديمية التضخم في جانب المقاصد هل هو تضخم؟ هكذا اسائل هكذا اطرح السؤال على نفسي وعلى آآ من اناقشه واناظره في هذه القضايا. هل هذا التضخم - 00:28:31

يستجيب لحاجة معرفية صحيحة فعلا هل هذا التضخم له مسوغ علمي او حتى واقعي ام هو تضخم جرت اليه مجموعة من لا اريد

ان اقول ايديولوجيات ولكن لنقل جرت اليه مجموعة من الافكار - 00:28:54
كار التي لم تستطع تنزيل الشرع على الواقع تنزيلا حسنا فحاولت ان تفعل العكس وهي هي ان تحول الشرع لي يكون مقبولا في الواقع بدلا من ان يكون الواقع هو الذي يصلح بالشرع صاروا يحاولون اصلاح الشرع بين قوسين اصلاح الشرع ليوافق - 00:29:18
واقع والطريقة السهلة لتغيير الشرع او للتحريف في الشرع هي هذا التضخم الذي نجده في انا اطرح هذا السؤال هكذا كتبت في الموضوع ولكن لم او في القضية حقها من البحث ولابد من النظر في هذا والبحث فيه اكثر - 00:29:41
لكن لا لا تقبل كل شيء يعني صار الواحد من الباحثين اليوم اي شيء يعني حتى آآ الجوز نظرة مقاصدية لابد من نظرة مقاصدية ان تدخلها في كل عنوان وفي كل - 00:30:04
سواء كان نظرك فعلا مقاصديا او لم يكن له ادنى علاقة بالمقاصد من قريب ولا من بعيد لكن صار العلامة التجارية اكتب مقاصد علامة تجارية تجعل البحث مقبولا. لا ادري هل الجامعات تشترط ذلك؟ ام ان الطلبة من تلقاء انفسهم صاروا يطرحون - 00:30:19
مثل هذه الافكار او هذه الطريقة في البحث هدف القضايا المنهجية الكبرى يمكن امثلة كثيرة من هذا النوع. حتى في القضايا الجزئية يعني مثلا انت تدرس في اصول الفقه فتجد ان الاصوليين كلهم - 00:30:39
الا القليل الظاهرية مثلا كله يعتنون بتعليل الاحكام ويقولون بان الاحكام معللة ويبتنوا ويبنون القياس على هذا التعليل. ثم تتعجب ان هؤلاء الاصوليين انفسهم الذين يقولون بالتعليل في مجال الاحكام وفي الاصول اذا انتقلوا الى مجال العقائد - 00:30:58
صار عندهم نوع جمود وانكروا الحكمة وانكروا التعذيب في لكثير منهم. يمكنك ان تطرح السؤال وهو سؤال مشروع هل هذا تناقض ام هذا على كل حال يمكن ان نوجد له مسوغا معرفيا وهكذا - 00:31:19
والمقصود لابد من ان تستشكلي لا تقبل كل ما يقال لك الصفة الثانية صفة الحياد بمصطلح العصر او الحيادية حتى الحياد بمعنى كيف يكون الطالب محايدا؟ او هل يطلب اصلا من الطالب ان يكون محايدا في البحث العلمي - 00:31:36
هنا طرفا نقيض الطرف الاول هم الذين يطالبون بالحياد مطلقا والحق ان الحياد في البحث العلمي وهم عريض مستحيل الجميع يدعي الحياد والجميع يثني على الحياد والجميع يطالب الباحثين والمتكلمين بالحياد لكن حقيقة الامر لا احد يستطيع ان يتجرد من افكاره القبلية التي تسيطر عليه - 00:32:00
وبالتالي لا يمكن ان تكون محايدا. المطلوب منك ان تكون منصفا لا محايدا العدل هذا هو المطلوب انه بالعلم والعدل هذان هما الاساس الذي يقوم عليه كل خير في هذه الدنيا - 00:32:31
فلابد من العدل ان تكون عادلا ان تكون منصفا في تعاملك مع الاخر. لا ان تكون محايدا ان تأخذ دائما العصا من الوسط. حتى لو كان ذلك بين حق وباطل. لا انت مع الحق مع ما تعتقد انه حق - 00:32:47
ولا تأخذ بالتوسط بين الحق والباطل فانه نوع من الباطل ايضا فاذا هذه اولى الحياد المطلق غير موجود ولا يمكن ان يكون موجودا ولا يطلب منك ايها الباحث ان تكون محايدا - 00:33:03
في بحثك بل انت عندك منطلقات تنطلق منها الامر الثاني هو هؤلاء الذين يبالغون في الاصطفاف عكس الحياد من الامثلة المشهورة انه مثلا شخص باحث علمي آآ يريد ان يكتب في عن عالم من العلماء مثلا عن ابن العربي عن القاضي عياض عن عالم من العلماء - 00:33:19
ففي مقدمة الكتاب بمقدمة بحثه تجده يدافع عن ذلك العالم دفاعا مستميتا ويرد جميع ما قيل عنه بجميع الطرق الممكنة لديه او مثلا يريد ان يتكلم في عن كتاب من الكتب - 00:33:43
كل الانتقادات التي ذكرها العلماء المتقدمون على ذلك الكتاب تجده ينكرها ويردها ويدافع عن ذلك في الكتاب ولذلك صرت انا في كثير من احيان هذه المقدمات مقدمات البحوث والاطوحات الجامعية لا لا استفيد منها كبير شيء. لانني اشعر ان هذا - 00:34:04
ليس منصفا في دعواه فقط لان بحثه عن هذا الكتاب او عن هذا العالم لاجل ذلك فقط لا لاجل دليل او برهان معين علمي لا فقط لانه يريد ان يتكلم عن هذا الكتاب او عن هذا المؤلف فانه يدافع ويرد - 00:34:24

هذا نوع من الاصطفاف غير مقبول ونوع من ترك الحياد الذي لا بد منه في هذا السياق. ثم اخيرا في مجال الاعداد القبلي هنالك امر مهم جدا ما سبق كله مرتبط بالمضمون - 00:34:48

ما سيأتي مرتبط بالاسلوب نفسه الباحث عليه ان يتمرن على الكتابة والكتابة تأتي بالدربة خلافا لما يظنه الكثيرون كثير من الناس يظن انه خلاص اذا كان عندي معلومات كثيرة وانا متمكن وراسخ في العلم فاستطيع ان اكتب اترك - 00:35:04

وقعوا الصحيفة امامي واترك اليراع يجول ويصول فيها دون كبير اشكال. وليس الامر كذلك ولذلك رأيت الكثير من العلماء الراسخين المتمكنين اذا كتب كانت كتابته ضعيفة او هزيلة او لا تعبر عن حقيقة علمه - 00:35:27

وبالمقابل كثير من العلماء المتقدمين تجد عندهم يعني وان لم تجده متمكنا جدا في العلم لكنه اذا كتب يعني ترى ذلك الرسوخ وترى انه يحسن التعبير عن مكنونات صدره لابد للباحث ان يتدرب على الكتابة. متى يتدرب على الكتابة؟ قبل ان يصل الى مرحلة البحث - 00:35:49

وهذا لا يأتي يعني هنالك قواعد هنالك اشياء يمكن التنبيه عليها لكن الاساس الاول وبالتجربة الشخصية هو الممارسة الدربة ان تتدرب ان تكتب مقالات كثيرة ان تكتب كتابات في جميع المجالات ان تهجر - 00:36:17

ان تهجر كل ما يمكن ان يؤثر على اسلوبك في الكتابة وعلى رأسك وعلى رأس ذلك العامية حتى اذا اردت ان تكتب مثلا منشورات على مواقع التواصل كثير منا يكتب منشورات على مواقع التواصل - 00:36:38

حتى في هذه المنشورات حاول ان تتحرى عند الكتابة الاعلى مما تستطيعه ولا تركن الى ماذا؟ الى السهولة واليسر بعض الناس اول فكرة اول جملة تظهر له يكتبها كما هي. لا - 00:36:54

تعلم ان تنقح المضمون واحد ما نتكلم عن المضمون الاسلوب نفسه تعلم ان تنقح ما تكتبه. ان تكتبه بصيغة اولى ثم تقول هذه الطريقة هذه العبارة هذه الجملة لا احس بانها تعبر عما اريد ان اقوله. او لا اشعر انه سيكون لها تأثير على المتلقي على القارئ - 00:37:15

واشعر انه يوجد افضل منها فانقح واصحح. انا اقول لك حتى في منشورات مواقع التواصل فضلا عن المقالات العلمية المحكمة او المقالات الادبية فضلا عن البحوث. ولذلك تتمرن على هذا شهورا بل سنوات - 00:37:41

ثم اذا جئت للبحث العلمي فانت تجد قلمك قد صار طيعا في يدك صار هينة بحيث يمكنك ان تكتب ما تشاء بلغة عربية لا اقول فصيحة وعالية ولكن في حدها الادنى فتكتب ما تشاء دون كبير صعوبة - 00:37:57

في هذا المجال وبالمقابل الذي يركن الى السهولة تريد ان حتى انا اقول لك حتى اذا اردت ان ترسل رسالة اه صغيرة قصيرة او رسالة بالواتساب اكتبها اكتبها باسلوب عربي فصيح - 00:38:16

ستجد انك تطور من مهارتك في الكتابة حين تتحرى مثل ذلك. لكن اذا ركنت للسهولة تكتبها بالعامية او تكتب بما هو مخلوط يخلط بين الفرنسية والعربية وكذا فالنتيجة انك لن تصل الى المرض. من الاشياء التي - 00:38:32

تعين على هذا ان يتعاون الباحثون فيما بينهم على انشاء دوريات لي ينشر فيها مقالاتهم قديما كان الامر صعبا لانه اذا اردت ان تنشئ مجلة تحتاج الى قضايا متعلقة بالطباعة والنشر والتوزيع وهي صعبة ليست بالامر السهل. الان - 00:38:51

الدوريات الالكترونية الرقمية سهلة جدا وسهل جدا انشاؤها ينشئون مثلا ينشئ الباحثون ولو عشرين ولو ثلاثين دورية من هذا النوع مجلة علمية ويكتب فيها الناس مقالتين انا ما اتكلم عن مقالات - 00:39:14

مجلات محكمة ورصينة لكن فقط هذه الكتابة الكثيرة لانك بمقدار ما تكثر من الكتابة تصل الى هذه الضربة التي تحتاج اليها هذا كله بالنسبة للاعداد القبلي. الامر الثاني هو المتعلق بسؤال الغاية - 00:39:33

بمعنى ما الغاية التي اسعى اليها حين اكتب بحثا علميا من الاشكالات الخطيرة التي نعاني منها في عصرنا خاصة في مجال الدراسات الانسانية عموما وعلى الخصوص الدراسات الشرعية من اخطر - 00:39:54

كرم نقع فيه الاجترار التكرار عدم التجديد يمكنك ان تضع امامك مئة بحث فتجدها جميعا تدور على معنى واحد تقريبا. تتكرر

التغييرات صغيرة جدا وفي بعض التفاصيل والجزئيات لكن لا يوجد ابداع ولا تجديد من اعظم اسباب ذلك ان هذا الذي يكتب البحث العلمي لا يفكر - 00:40:13

قبل ان يكتب البحث في الغاية التي من اجلها اكتب هذا البحث. انا لا اتكلم هنا عن الغاية الاخروية التي يجب ان يستحضرها كل باحث في خصوص العلوم الشرعية لي هي اني اكتب من اجل رضا الله سبحانه وتعالى اكتب لنفع امتي اكتب لنشر الدعوة الى الله اشياء من هذا القبيل هذه لا اتكلم عنها - 00:40:43

الان كلامي هو عن الغايات التي من اجلها اكتب البحث العلمي في مجال البحث بحيث يصلح هذا في مجال العلوم الشرعية كما يصلح في غيره من العلوم قديما ذكروا اغراض التأليف - 00:41:06

قالوا الذي يؤلف ادائهم في القديم يعني من عهد اليونان ثم تداوله علماء المسلمين بعد ذلك الذي يكتب هنالك مجموعة من الاغراض يكتب لها معروفة سبعة منها مثلا ان يأتي بتأليف لم يسبق اليه وهذا هو الذي يمكن ان يسمى البحث - 00:41:23

عن المجهول شيء جديد مطلقا. منها اه شرح مشكل منها اختصار شيء طويل. منها ترتيب اثر من المعلومات منها اشياء كثيرة اغراض معروفة الغريب الذي يعني يجعل ان كثير من البحوث الاكاديمية - 00:41:40

آآ ليس فيها هذه الجدة والطرافة هي ان الكثير من هذه الاغراض لم تعد مقبولة في الجامعات للاسف الشديد ان يصعب الان ان يأتي الطالب الى الاستاذ المشرف مثلا ويقترح عليه - 00:42:02

ان تكون الاطروحة الجامعية شرحا لكتاب من الكتب. متن او كتاب صغير في اشكالات لم يشرح من قبل وظهر في الاونة الاخيرة او طبع وهو يحتاج الى شرح ويحتاج ان نقدمه - 00:42:19

القارئ مثل هذا العمل موجود عند يعني خارج الجامعة لكن في الجامعة يستحيل ان يقبل فيما اعلم يستحيل ان يقبل مثل هذا. لانه لا يخضع للمعايير الاكاديمية. والحال ان مثلها - 00:42:38

هذا العمل قد يكون انفع للطالب نفسه ولعموم الامة من كثير من هذه الاطروحات التي تدعي الابداع ولا ابداع كذلك تهذيب او لنقل اختصار المطولات هذا من انفع ما يمكن ان يمارسه الباحث العلمي - 00:42:55

بالنسبة له وحتى بالنسبة للاخرين كثير من المطولات الان لا يستطيع عموم المسلمين او عموم الطلبة ان يتعاملوا معها لانها طويلة جدا فانت حين تختصرها تقدم لهم خدمة عظيمة جدا والخدمة التي تقدمها لنفسك ضخمة - 00:43:14

كبيرة جدا ولكن مثل هذه الاغراض لا تكاد تقبل في الجامعات لا اعرف ان جامعة يمكن ان تقبل بحثا علميا من هذا النوع. فلذلك انا ادعو حقيقة الى اعادة نظرنا في هذه الصرامة الاكاديمية المنهجية التي ترفض - 00:43:34

باسم مجموعة من المعايير المنهجية ترفض كثيرا من هذه الاغراض البحثية وتصر على نوع معين من الاغراض البحثية في مجال كتابتي او في مجال التحقيق لابد من السير عليها هذا هو الذي يجعل ان البحوث كلها تتساوى دون كبير تجديد فيها. ايضا من - 00:43:53

الاشياء التي يمكن ان يستفاد منها في مجال البحث العلمي حتى اذا لم يقبل منكم هذا في في الجامعة يمكن ان تعمله لنفسك يعني بحث لنفسك سواء طبعته او لم تطبعه - 00:44:13

عالم من العلماء قصدا من المكثرين هذا من انفع ما تستفيد منه في دراستك العلمية تعمد الى عالم من العلماء ولا تكتفي بكتابه المشهور الذي يتداوله الناس وانما تنظر الى كتابه هذا والى كتبه الاخرى وتجمع ذلك وتحاول ان تفهم هذا العالم - 00:44:25

تحاول ان تفهم منهجه في التأليف. ان تعرف اسلوبه في الكتابة كان عبد السلام هارون رحمه الله نحقق مشهور آآ يعني لكثرة ممارسته لكتب الجاحظ تحقيقه لكتب الجاحظ صار يعني - 00:44:50

في بعض الاحيان ان يأتي بكتابة منه هو لكن على اسلوب الجاحد. وهذا مشاهد. يعني اذا قرأت لابن تيمية كثيرا فانت يعني او لابن القيم او للغزالي او لغيرهم تشعر بانك صرت مستأنسا باساليب هؤلاء العلماء - 00:45:07

لدرجة انك تقدر على اولا على تمييز كلامهم يعني اذا آآ طرح لك الكلام تقول هذا لا يمكن ان يكون من كلامي اه فلان من العلماء ها؟

يستحيل لا يمكن ان يكون مؤخرا رأينا احد العلماء الازهريين نقل كلاما - 00:45:27
للبيهقي ونسبه لاحمد ابن حنبل وبينهما فرق شاسع في في طريقة التعذيب في الاسلوب. فانت حين تقرأ للبيهقي واختلط عليه الامر بسبب احمد يعني قال احمد المراد احمد البيهقي مؤلف في الكتاب - 00:45:48
لكن ظنه احمد بن حنبل. الشاهد عندي هو انه يعني فرضنا انه وقع لك هذا الخطأ لكن لو انت لو كنت يعني مستأنسا ان صح هذا التعبير بكلام احمد وغيره ممن كانوا معاصرين له فانك حين تقرأ هذا الكلام تقوله يعني هذا لا يمكن ان يكون من كلام احمد - 00:46:04
فهذا مفيد جدا لك ايها الباحث مفيد لك ان تعمد الى كتب عالم من العلماء اه تتقنه وتبحث فيه حتى تصل الى مراد كامل ثم ايضا في سؤال الغاية التأكد - 00:46:26
من النفع في الواقع هل اه بحثك هذا له فائدة في الواقع ام لا؟ وهنا انا لست من الغولات في هذا الامر في قضية الواقع الواهم لان الناس هنا على طرفي نقيض مرة اخرى. وانا احب ان اتوسط بين هذين الطرفين - 00:46:42
الطرف الاول اناس يقولون اذا لم يكن البحث ذا تأثير مباشر على الواقع وله نفع مباشر على الامة فانه بحث لا فائدة منه. مجرد كتابة تضاف الى الكتابات او الى الكتب الصفراء كما يقولون القديمة التي لا نفعلها في الواقع - 00:47:02
هذا الطرف الاول. الطرف الثاني اخرون يقولون لا يهمني اصلا ان يكون لي بحثي هذا ادنى تعلق بالواقع هذا ليس من الامور المقصودة عندي والغرض هو تحرير المسائل العلمية في تجرد تام عن - 00:47:25
تنزيلها على الواقع او على امكان تنزيلها على الواقع التوسط مطلوب. والتوسط اولا من جهة انه ليس المطلوب ان تكون جميع البحوث العلمية الاكاديمية لها تعلق بالواقع لكن من الخلل ايضا ان تكون جميع البحوث الاكاديمية او اغلبها لا تأثير لها - 00:47:45
في الواقع. ولذلك كم انا ليس عندي احصاءات لكن كم عدد البحوث التي تخرج في الجامعات المغربية او لنقول في الجامعات العالم الاسلامي في مجال العلوم الشرعية. شيء ضخم ضخم جدا. عدد كبير لا اعرفه عدده بالضبط لكن اعرف انه كبير جدا - 00:48:08
ما تأثير هذه البحوث على الواقع؟ قليل جدا وتجد ان الكتب المؤثرة هي كتب لم تخرج من دائرة البحث الاكاديمي وانما كتب كتبت خارج هذه الدائرة ولها تأثير معين في الواقع في واقع الناس - 00:48:26
فلذلك التوسط هو هذا هو انه صحيح بعض الناس يمكنه ان يعني يبحث في دقائق يعني تشعر بانه لا تأثير لها في الواقع لا اشكال عندي في هذا. وهو على ثغر - 00:48:44
احنا ثغر لكن المشكلة ان الجميع يكونون على مثل هذه الثقور ولا احد يتصدى لامور الواقع التي نحتاج فيها الى رأي علماء الشريعة لابد من التوسط في هذا المجال اه حتى يعني مثلا بعض المباحث وهنا التوسط ايضا يأتي من من هذه الحيثية. يعني بعض المباحث - 00:48:57
لنأخذ مثلا المباحث الفقهية بعض الابحاث الفقهية التي ذكرها فقهاؤنا المتقدمون لم يعد لها وجود في واقعنا فانا لا ادعو الى اغفالها مطلقا وعدم بحثها يعني مثلا المسائل المتعلقة بالرقيق مثلا - 00:49:21
يعني مثلا حين يقول خليل ومنع بيع مسلم ومصحف وصغير لكافر بيع المسلم والمصحف والكافر وصغير لكافر واجبر على اخراجه اه واجبر على اخراجه بعتق او هبة ولو على ولدها الصغير ولو لولدها الصغير على الارجح الى اخر - 00:49:42
المبحث ومباحث كثيرة من المختصر ومن كتب المالكية عموما وكتب المذهبية من هذا النوع فانت تتساءل تقول هل ادرس مثل هذا وادرسه ان اغفله تماما. لا لا تغفله يمكنك ان تمر عليه مرور الكرام ان شئت - 00:50:07
يمكنه ان تمر عليه وتستنبط منه فقط وتستخرج منه فقط ما تحتاج اليه في ماذا؟ في دراساتك البحثية الاخرى. اما ان تغفله مطلقا لا غير صحيح. لانه مثلا هذا المقطع وغيره تجد - 00:50:30
فيه فوائد غير متعلقة بجانب الرقيق وبيع الرقيق فيه فوائد متعلقة بفوائد عقدية قضية العلاقة بين المسلم والكافر وانه الغرض الفقهي الاساسي الذي من اجله نصوا على مثل هذه الاحكام والا يبقى آآ ان لا يكون للكافر سبيل على المسلم. مثلا تجد انهم يذكرون

فيه قضية الهبة لم - 00:50:47
مثلا رجح ابن يونس حين قال عنه الارجح هذا لابن يونس لما مثلا رجحوا ان انها تقبل مثلا هذه هذا الاخراج عن طريق الهبة من المرأة لولدها الصغير لما نصوا على ذلك مع انه يمكن لهذه المرأة ان - 00:51:08
ماذا؟ ان تعتصر هيبتها هذه آآ ما القول المخالف؟ هذه اشياء متعلقة بالهبة حين يقول لا بكتابة ورهن ويكمل مثلا مسائل متعلقة بالرهن وهكذا اذا الفقهاء المتقدمون حين كانوا يكتبون كتبهم ومتونهم وشروحهم - 00:51:28
كانت عندهم هذه المسائل مضطردة ويحتاجون الى اضطراب الاحكام فيها. لا يفرقون بين الابواب ولذلك فحين يذكرون مثلا حكما في العبادات ليحافظوا على الاضطراب فهم محتاجون الى ان خذوا بنفس المنهج حين يتكلمون في المعاملات - 00:51:50
لا يمكنك ان ان تعيد تنقيح هذه الكتب وتزيل منها ما تشاء وتحذف منها ما تشاء دون ان يكون لذلك تأثير على بناء هذه الكتب وعلى تأثيرها كما ذكرت. فإذا المقصود عندي هو قضية الواقع هذه لنكن فيها متوسطين - 00:52:14
بعد هذا ننتقل الى موضوع اخر او الى محور اخر وهو قضية اشكالات المنهج هناك مجموعة من القضايا بطبيعة الحال لن ادخل فيما لا يخفى عليكم هنالك كتب مؤلفة في البحث العلمي ومناهج البحث العلمي يفرقون بين المناهج - 00:52:35
مختلفة هذا يمكنكم ان تدرسوه لكن انا عندي مجموعة من المعالم احب ان اذكرها اولا في اختيار الموضوع انا في مواقع التواصل يتواصل معي كثير من الناس من الطلبة ومن عوامل المسلمين يسألون - 00:52:54
اجيب في كثير من الاحيان لكن الشيء او السؤال الذي لا اكاد اجيب فيه الا على جهة الندرة هو السؤال الذي يأتي من الطالب اقترح علي موضوعا يقترح عليه موضوعا في اطروحة المصدر او في اطروحة الدكتور. هذا لا لا اجيب - 00:53:12
اما لا اجيب مطلقا واما اقول يعني يا فلان اسأل غيري لم لا اجيب؟ لان الموضوع ان لم ينشأ منك ايها الباحث فلا يمكنك ان تبحثه. مستحيل كيف اقترح عليك - 00:53:34
اقترح عليك بأي اعتبار انا عندي موضوعات احب ان ابحثها وارى انها يجب ان تبحث. لكنني لست متأكدا انك انت صالح لبحثها. لست متأكدا انك راغب في بحثها او قادر على بحثها البحث ينبغي ان ينطلق من ميولك اولا ومن مؤهلاتك ثانيا - 00:53:50
اذا كنت غير قادر فلن تبحث واذا كنت غير راغب فلن تبحث. فاذا في اختيار الموضوع لابد من ان ينطلق من منك من اي شيء من قراءاتك انت تقرأ في كتب مختلفة وعندك قراءة واعية وكثيرة من خلال قراءاتك هذه تقول هذا الموضوع كأن - 00:54:12
لم يوفوه حقه احتاج ان ابحثه ثم تذهب الى اه مشرف او استاذ او دكتور فتقول له انا اقترح الشيء الفلاني ما رأيك؟ يمكن ان تناقش. اما ان تأتي هكذا خلوا - 00:54:32
من كل فكرة لتقول اعطني بحثا كائنا ما كان ما يستقيم كذلك الموضوع ينبغي ان يكون فيه شيء من الطرافة والجدة يعني يكون جديد شيئا ما وهذا صار صعبا جدا في زماننا لكنه ليس محالا. الذي يقرأ كثيرا يمكنه ان يوجد موضوعات آآ نافعة فيها - 00:54:48
هذا المجال الذي لا يقرأ سيجد صعوبة في ايجاد بحث او موضوع. واذا وجد الموضوع فانه فيما بعد يعني يجد انه قد درس من قبل وبحث مرارا ايضا من الاشياء المهمة في اختيار الموضوع ان تنظر الى حجم - 00:55:10
هذا البحث مقارنة بالمدة الزمنية. بعض الناس يأتيني في بحث الاجازة بحث الاجازة. يقول له كم عندك؟ يقول لك بضعة شهور فيأتيني بموضوع يطول حتى على طلبة الدكتور يعني يحتاج الى سنتين او ثلاث سنوات او اكثر من البحث. كيف تقترحه في بحث الاجازة؟ ينبغي ان يكون هذا الموضوع متناسبا مع - 00:55:28
المدة الزمنية التي اه هي مقترحة عليك هذا الموضوع الذي تريد ان تبحث فيه لابد من ان تكون المراجع فيه متوفرة هل اقول بكثرة؟ بكثرة لكن دون ان تكون كثيرة جدا الى الدرجة التي تجعلك غير قادر على الانتقاء منها والاختيار - 00:55:53
يلا يعني تكون المراجع موجودة تكون كثيرة الى حد ما لكنها اذا كانت كثيرة جدا يعني الموضوع بحث من قبل مرارا والف فيه المتقدمون والمتأخرون والمعاصرون وفيه ما لا يحصى من الكتب انت حين تريد ان تبحث ستجد صعوبة في بحث - 00:56:16
مثل هذا الموضوع وحسن صياغة العنوان. عندما تختار الموضوع تحسن صياغة العنوان. انا اذكر حين في اه حين اقترحت على

الدكتور فاروق حمادة الموضوع موضوع الدكتوراة سميته نظرية المصالح والمفاسد - 00:56:37
في مذهب المالكي وتطبيقاته المعاصرة. اول شيء قال لي النظرية هذه من اين جئت بها ونحن في الحقيقة جئت بها من السائد في البحوث الاكاديمية يستسهلون مثل هذه الالفاظ الضخمة نظرية. كيف نظرية؟ نظرية هذه - 00:56:56
لها حقها اذا اردت ان تزعم بان المصالح والمفاسد في المذهب المالكي هي نظرية تحتاج ان تبرهن على ذلك لا ان تضع لي هذا العنوان هكذا ولذلك جعلتها المصالح والمفاسد او - 00:57:11
اه قضية هذي اللي صارت منتشرة جدا يقول لك مثلا اه مثلا يقول لك شروح الموطأ او دراسة لشروح الموطأ التمهيد نموذجا مسار كثيرة هذا الصياح ومن هذا النوع ما معنى ذلك - 00:57:26
معناه انك عند بحث هذا الموضوع فبحثك الاصلي هو في ماذا؟ في شروح الموطأ وفي المقارنة بينها ثم تجعل دراسة خاصة داخل الدراسة العامة للتمهيد لابن عبدالبر وليست دراستك للتمهيد نفسه - 00:57:44
او لا كما يقولون مثلا فلان كيف الانسان يعني تقصد جانب الانسانية فيه ما معنى جانب الانسانية في هذا العالم او في يعني آآ الباحث هو الانسان التي صارت منتشرة في عصرنا هذا - 00:58:07
المقصود عندي انا هذه فقد نماذج هكذا تخطر على البال لكن المقصود الاسمى عندي انك اذا وضعت عنوانا فعليك ان تكون قادرا على المنافحة والدفاع عن كل كلمة فيه لأن العنوان هذا هو الأصل هو الأساس - 00:58:24
كل كلمة اذا جاءك المناقشون وقول لم وضعت هذه الكلمة فعليك ان تكون قادرا على ان تبرهن وتقول اخترت هذه الكلمة الاخطر غيرها لانه كذا وكذا وكذا ايضا بعد اختيار الموضوع جمع المادة العلمية. تحتاج الى ان تجمع المادة العلمية - 00:58:43
جمع المادة العلمية يكون قبل اختيار الموضوع بمعنى انك لم تختر الموضوع الا بعد ان اجتمع لديك من المادة العلمية من قراءاتك المختلفة ما يصلح لان يكون اساسا بحثك هذا. اما ان تأتي وتضع العنوان - 00:59:03
هذا كما يفعل بعض الاطفال يعني اذا يقول لك انا اريد ان اه انشئ شركة او انشئ مشروعا يفعل كذا وكذا وكذا. ما فكر في دراسة الجدوى ما فكر في - 00:59:27
الاشياء القبلية التي يحتاج الى وضعها الى الاشكالات التي يمكن ان توضع الامور القانونية هذا كله لم يفكر فيه لانه ما يزال ايران فيضع العنوان فقط شركة تصنع كذا مصنع اه ينتج كذا. نفس الشيء في بعض الباحثين يضع العنوان لانه ظهر لونه هذا عنوان جميل - 00:59:41
لكن اين المادة العلمية التي اهلتك لوضع هذا العنوان؟ تجد انه ليس عنده مادة علمية قبلية تؤهله لاختيار هذا الموضوع ثم الى جانب المادة العلمية الاولى التي تكون قبل اختيار الموضوع على الباحث ان يكون قادرا على القراءة السريعة للاطلاع على المصادر المختلفة - 01:00:02
فالان وضعت الموضوع لابد من ان تكون قادرا على القراءة السريعة. القراءة السريعة انا لا انصح بها لطلب العلم للتمكن من الفكر وانما القراءة السريعة بمثل هذا عندك عنوان عندك مئات المصادر والمراجع عليك ان تستطيع ان تمر عليها بسرعة لتقول هذا الكتاب يصلح لي هذا لا يصلح لي وهكذا - 01:00:26
تؤشر على ما تحتاج اليه من كل كتاب او من كل مصدر من هذه المصادر. وهذه هي مرحلة التقميش التي لا تفتيش فيها دائما يقولون التقبيش اولا ثم يأتي التفتيش فيما بعد. فانت تقمش تجمع دون - 01:00:51
تنقيح دون تحرير وانما تجمع مادة ثم بعد ذلك يمكنك ان تنقح فيها كما تشاء من الاختلالات التي ما يزال بعض الناس آآ يمارسونها في هذا المجال ان وهذا يعني كثير من الكتب التي تتكلم عن البحث العلمي لا تزال تتكلم عن البطاقات والجذادات - 01:01:08
علينا ان نتجاوز هذه المرحلة لابد لابد من ذلك لانه الان نحن في عصر التكنولوجيا الحديثة في عصر الحواسيب لابد من الانتقال الى العمل الحاسوبي لا يمكن ان نستمر على شيء كان يمارسه الباحثون قبل عشرين ثلاثين اربعين سنة - 01:01:30
الان العمل كله ينبغي ان يكون حاسوبيا وما تؤهله او ما تتيحه عفوا هذه الحواسيب وهذه الامكانات التقنية ما تتيحه للباحث ضخم

الى درجة انه من الخلل الشديد ان نستمر على الطرق القديمة في هذه البطاقات والجدادات - 01:01:50
كان يفعلها اباؤنا او يفعلها المتقدمون من الباحثين علينا ان نطور من عملنا البحثي دون تردد في بعد المادة العلمية هيكل البحث في هيكل البحث لابد من وضع خطة اولية - 01:02:10
ليست بالضرورة هي الخطة الاخيرة التي ستعتمد. لكنها خطة اولية سريعة مع الفرار من تلك الافكار الجاهزة في هذا المجال واعادة ان تكون مكرورة وسهلة. يعني مثلا اريد لنقل ان الموضوع مثلا - 01:02:28
اه مراعاة الخلاف في المذهب المالكي بسرعة يقول لك الباحث الباحث المتسرع يقول لك الهيكل هكذا مقدمة وتمهيد والكلام عن الخلاف ثم الخلاف واسبابه يعني ما ذكره الاصوليون فيه ثم محور اخر عن مراعاة الخلاف - 01:02:48
وما ذكره الاصوليون ثم التعريف بالمذهب المالكي والاصول التي يعتمد عليها ثم خلاص مراعاة الخلاف في المذهب المالكي. مثل هذه الخطة السريعة يمكن ان اضعها في ما بين خمس ثواني وعشر ثواني - 01:03:10
الخطة السريعة هي صحيح سريعة يعني لكن ما ينبغي ان تصل الى هذه الدرجة من السرعة عليك ان تتأمل وتتدبر قبل ان تضع هذه الخطة الاولية وحين اقول تتدبروا تتأمل معنى ذلك ان البحث هو الذي يفرض خطته - 01:03:27
ولست انت تفرض خطتك على البحث فتأتي بخطة صالحة لجميع البحوث تأخذ الموضوع العنوان فيه قسمان اذا المحور الاول لهذا القسم المحور الثاني لهذا القسم مقدمة تمهيد خاتمة وخلاص هذي خطة ليست خطة - 01:03:49
البحث في ذاته يفرض عليك ماذا؟ يفرض عليك الخطة التي يجب ان تسلكها. هذا الى جانب ما لديك من القراءات قبل ذلك فعليك ان آآ تضع خطتك من ضمن من الاشكالات التي تفرض على كثير من الباحثين انهم يقال لهم لابد من ان تكون الفصول والابواب او المحاور التي تضعها - 01:04:06
وفي خطتك لابد ان تكون متساوية هذا من الأشياء المنهجية التي يذكرونها انا ازعم ان هذا ليس مطلوبا وكتبنا كتب المتقدمين من علمائنا وهم سادات المنهج اصلا. سادات المناهج العلمية قبل ان تدخل الينا مناهج المستشرقين - 01:04:31
والمناهج الاكاديمية الغربية سادات المناهج العلمية في كتبهم لم تكن كتبه الابواب والفصول متساوية. خذوا مثلا صحيح البخاري خذوا اي كتاب من كتب الفقه ستجد ان هنالك ابوابا طويلة وهنالك ابواب اقصر بحسب الحاجة وبحسب - 01:04:48
لكن هذا الذي يفرض علينا من الناحية الاكاديمية نتيجته الحتمية انك بعد ان تضع الباب الاول ثم تأتي الى الباب الباب الاول في مئة صفحة الثاني بل بالصعوبة البالغة وجدت خمسين صفحة ماذا تصنع؟ لكي لا ينكر عليك عند المناقشة ماذا تصنع؟ اما ان تحذف اشياء مهمة من - 01:05:08
باب الاول واما ان تطنب في الباب الثاني لتكمل النقص تذنب باي شيء وتكمل بكلام وحواشي واي كلام لكي تسوي بين الابواب. هذه من اعظم الاختلالات المنهجية التي تقع في البحوث الاكاديمية - 01:05:28
لا يشترط انا لو كنت مناقشا لكن بطبيعة الحال انا لا اناقش شيئا انا في تخصصي الهندسي ولا ادخل في مجالات الاكاديمية الا في مثل هذه اللقاءات اقول لو كنتم - 01:05:41
مناقشا لن اطلب من بحث ان شاء الله. فقصدي انه لن اطالب بمثل هذا لكن ساقول هل هذا الباب وفيته حقه في مئة صفحة وهذا وفيته حقه في خمسين صفحة خلاص - 01:05:51
ان يكون وان كان او ان كانت الابواب غير متساوية. بعد ذلك بعد الهيكل عندنا الاسلوب تعرفون في علم البلاغة يذكرون الايجاز والاطناب والمساواة الايجاز ان يكون اللفظ اقل من المعنى والاطناب ان يكون اللفظ اكثر من المعنى والمساواة تساوي اللفظ والمعنى. المطلوب في الابحاث العلمية هو المساواة - 01:06:11
فلذلك لا ايجاز ولا اتنان لا اجازة يجعل بحثك يعني يلتحق بما يشبه المتون العلمية ولا اطناب يجعل بحثك مجرد كلام انشائي لا فائدة من اكثره بل يمكن اختصاره في نصفه او اكثر - 01:06:35
ايضا في مجال الاسلوب انا الاسلوب الذي اكتب به البحث العلمي كما قلت من قبل يحتاج الى تحرير قلنا نحتاج الى التمرن على

الكتابة. فاذا الكلام المحرم في البحث العلمي الكلام النهائي الذي سيخرج في هذا البحث يكون فيه تحرير - 01:06:57
تحرير بطبعه يحتاج الى تفكر وتدبر. واذا جلست تتدبر وتفكر في الاسلوب وفي طريقة التعبير هذا مدعاة لان تضيع منك بعض الافكار وهذا يقع كثيرا لان هذا يقع لي كثيرا اذا اردت ان - 01:07:14
فكرة او فكرتان وفي بعض الاحيان تكون افكار متزاحمة ثلاث افكار اربع اجد صعوبة اذا اردت ان اكتب ذلك محررا احرر الفكرة الاولى خلاص ضاعت الثانية والثالثة والرابع فماذا اصنع؟ اكتب كما اتفق - 01:07:31
اكتب ذلك كما اتفق. المقصود عندي ان تبقى الافكار حاضرة. ولذلك اه الهياكل الاصلية لما اكتبه من بحوث وكذا لو اطلع عليها اي شخص لا تعجب يعني يقول ما هذا الكلام - 01:07:45
ضعيف في الاسلوب ضعيف في طريقة التعبير في ركة ركاكة في كذا ما شئت بعضه قد تخطر لي الفكرة باللغة الفرنسية او حتى بالانجليزية فاكتبها كما هي قد تخطر بالعامية فاكتبها كما هي. المقصود لا تضيع منك الفكرة - 01:07:59
ثم تكر على تلك الافكار فتحررها وتهذبها وتعيد صياغتها على آآ اجمل ما تستطيعه من التعبيرات. ثم ايضا في مجال الاسلوب من الاشياء التي في الحقيقة تنفرني من الكتابات من كثير من الابحاث الاكاديمية والعلمية عموما هي استعمال العبارات المبتذلة - 01:08:15
التي تكررت كثيرا حتى ابتذلت يعني هي في بدايتها كان فيها جانب مجازي بليغ لكن لكثرة استعمالها صارت يعني ما قبيحة يعني او ليست على الاقل ليست من الصيغ الجميلة. يعني مثلا اه تقول مثلا اه - 01:08:40
هذا الشيء لا ناقة لنا فيه ولا جمل هذا في اصله كان جميلا كان تعبيرا فصيحا ومذكور في اشعار العرب لكن صار الان بعد هذا صار يعني تعبيرا غير ليس فيه جدة وطرافة وجمال او التعبير المعروف وهذا ان دل على شيء - 01:09:02
فانما يدل على هذا حين كتبه الاول كان يقصد معناه صار يستعمل دون ان يقصد المعنى فقط تريد ان تتكلم فانت تكتب بهذه الطريقة او آآ هذه حالة مثلا حالة يرثى لها حين قال الاول حالة يرثى لها كان الكلام جميلا. الان صار كثير من الناس لا يفهم اصلا معنى يرثى له ولذلك - 01:09:22
من الطرائف انه كثير من الناس يريد ان يعبر عن الحالة المزرية فيقول هذه حالة لا يرثى لها. اذا كانت لا يرثى لها فهي حالة جميلة يعني فالمقصود انه صارت العبارات مبتذلة صارت تحفظ كما هي. ستقول لي طيب ومن اين اتي بالعبارات الجميلة؟ مرة اخرى من القراءة - 01:09:46
القراءة ليس فقط في مجال تخصصك الفقه الاصول وكذا. بل حتى في الادب والقراءة الادبية هذه فائدتها ان لم يفدك الادب في هذا المجال في ان يكون اسلوبك اسلوبا سليما جميلا فصيحا بليغا فما فائدته - 01:10:06
قراءتي الادبية. اقرأ مثلا غياث الامم الجويلي. اقرأ مثلا احياء علوم الدين او غيره من كتب الغزالي. اقرأ لابن القيم اقرأ للشوكاني اقرأ ستجد ان ان تشعر انهم يكتبون باساليب فيها ابداع فيها جمال. فانت لا تكون مأخوذا فقط بجمال الفكرة - 01:10:24
بل تكون ايضا مأخوذا بجمال التعبير عنها. وهذا الذي نفتقده في بحوثنا الاكاديمية. فيها جفاف بحوث جافة كلام متكرر كلام غير فصيح كلام ليس جميلا في ذاته حتى الفكرة قد تكون جميلة لكن ان عبرت عنها او - 01:10:47
لكن ان عبرت عنها بطريقة غير جميلة فانت لا توصلها الى اصحابها. ثم ايضا اه في مجال ما دمنا في هذا المجال ايضا في قضية المقدمة والخاتمة من المعروف في الدراسات الاكاديمية انه في مثلا المقدمة تذكر فيها - 01:11:06
يعني مثلا الغرض من هذا البحث تذكر آآ هيكله العام تذكر اشياء من هذا القبيلة معروفة في الكتب المنهجية. فانا مرة مرة اخرى ادعوك الى عدم الابتذال لا تفعل ما يفعله الاخرون لا تنقل ما يكتبه الاخرون حاول ان تجدد - 01:11:25
حاول ان يعني احتفظ ما يذكره لك المتخصصون من النقاط التي لا بد ان تتوفر في المقدمة وكذلك في الخاتمة ولكن جدد في الاسلوب من الاشياء التي صرت امجها انه من اراد ان يكتب مثلا في مقدمته في اول كلامه يأتي الخطبة التي تسمى خطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده ثم - 01:11:45

اكتب في الحاشية وهذه خطبة الحاجة التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا كذا الى اخره هذا فعله الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في زمنه كان ذلك تجديدا لانه ابدع في بغض النظر عن هل آآ يعني - 01:12:12

اصاب في ان تكون خطبة الحاجة سنة كما يقول رحمه الله تعالى ان تكون سنة في الكتابة. او ان ذلك خاص بالخطب الى غير ذلك. بغض النظر عن هذا النقاش - 01:12:29

فهو حين اورد ذلك ابدع فيه وابدع في دعوته حين جعل تلك الحاشية لكن ان تكرر انت نفس الكلام ثم يأتي الاخر فيكرر ثم وهكذا لا اكاد احصي الكتب التي في مقدماتها خطبة الحاجة وفي الحاشية وهذه خطبة الحاجة التي اخرجها فلان - 01:12:40

ابو فلان. هذا ابتذال. كذلك في الخاتمة. الخاتمة المفروض ان تذكر فيها النتائج والافاق. اليس كذلك؟ نتائج البحث والآفاق. بعض اه الباحثين ليست عندهم افاق يعني كتب البحث لكنه لا يرى ان هنالك افاقا يمكن ان تبحث فهو يجبر نفسه على اختراع افاق لبحثه فيأتي الكلام ممجوء - 01:13:00

او حتى في النتائج بعض الناس لا يستطيع بعض الباحثين ليس عنده قدرة على اختصار الكلام. اه يعني البحث فيه ولكنه لا يستطيع اختصارها بشكل جيد. ملكة الاختصار ملكة ذكر الافكار الرئيسية تعرفهم في المدرسة كانوا يأتونك بنص ويقول لك استخرج - 01:13:24

الرئيسية هذه فائدته النص هو بحثك استخرج الافكار الرئيسية استخرج ما وصلت اليه هل تستطيع ذلك؟ هذا هو الذي نحتاج اليه في الابحاث العلمية. لابد من التوثيق والامانة العلمية لكن لا اطيل في هذا المقصود عندي في مجال التوثيق شيء واحد هو انك - 01:13:44

كأنما توثق ما ليس في مظنته انما توثق ما ليس في مظنته. يعني اما ان تأتيني بنص مشهور جدا معروف انه ذكره هذا العالم في آآ هذا الباب لانه خاص به فاذا لم توثقه - 01:14:03

او اشرت الى ذلك لم تشير اليه في الحاشية وانما ذكرت في نص الكلام وقلت قال في باب كذا بحيث كل من اطلع على ذلك الكتاب وفتح ذلك الباب فانه يجد النص دون كبير الصعوبة فلا حاجة الى اطالة اه وتثقيل واثقال الحواشي بمثل هذا التوثيق. لكن اذا كان - 01:14:25

هي فائدة فقهية في كتاب اللغوي او فائدة اصولية في كتاب تفسير او كتاب من شروح الحديث هذه تحتاج الى التوثيق وهذا يوصلنا الى ما تميه الطرف الاكاديمي. او هوس المنهج - 01:14:44

هوس المنهجية. صار عند كثير من الباحثين الاكاديميين نوع من التضخم هذه الشكليات المنهجية على حساب المضمون الذي هو المقصد الاساسي من اه الابحاث. اعطيكم بعض الامثلة لكي اوضح ما اريد قوله. يعني مثلا - 01:15:00

اه عند تعريف شيء معين درج الباحثون على اول شيء التعريف اللغوي ثم التعريف الاصطلاحي. اليس كذلك معروف جدا لكن لانهم مجبرون على مثل ذلك فانه لا تجد ادنى فائدة في في كثير من الابحاث في هذا التقسيم - 01:15:20

اللغوي والتعريف الاصطلاحي فاولا في التعريف اللغوي يأتيك بكل ما قيل في تعريف ذلك اللفظ او ذلك المصطلح في كتب اللغة يفتح المعاجم هذا من اسهل ما يكون. قال الفيروز بادي. قال ابن منظور. قال ابن فارس. قال قال ويسرد هذا نجده في الدراسات الاكاديمية للاسف الشديد - 01:15:45

يسرد لك تلك النصوص. طيب هذا ليس صعبا خاصة في زمن الموسوعة الشاملة وزمن تقدم في مجال الرقمي والتكنولوجي ليس صعبا ان انقل مثل هذا يكفي ان افتح اي موسوعة فاجد هذا التعريف اللغوي. اين الاضافة التي هي مطلوبة منك - 01:16:07

الاضافة الحقيقية في مثل هذا لا ان تقول لي تعريف لغوي وتعريف اصطلاحي وخلاص لا ان تقول لي كيف تطور هذا اللفظ من معناه اللغوي الى معناه الاصطلاحي ما التطور؟ هل هو من باب النقل؟ هل هو من باب اه زيادة القيود؟ هل هو من باب الحقيقة - 01:16:29

كيف انتقل هذا المصطلح من معناه اللغوي الاصلي الى معناه ماذا الاصطلاحي هدا هو المهم هدا لي فيه اضافة يعني استفيدها منك تأتيني مثلا انت في بحث اصولي اه تريد مثلا تعرف - 01:16:53

اه السبب السبب بمعناه الاصولي فتقول التعريف اللغوي السبب هو الحبل فليرتقوا في الاسباب وتأتي بما ذكره اللغويون وما جاء في الاية القرآنية عن السبب. طيب هذا السبب بلي هو الحبل ما علاقته بالسبب الاصولي؟ هذا اللي احتاجه منك - 01:17:10
ان تذكره لي كيف استعمل الاصوليون السبب بهذا المعنى مع انه في الاصل بمعنى اخر لاحظ معي فالقضية ليست في ان اتي بالتقسيمات المنهجية وخلاص لابد من ان يعني آآ تأتيني بفائدة استفيدها - 01:17:29
ايضا اه قضية الفهارس المفصلة فهارس الاعلام التعريف الفهارس المفصلة في في كثير من انا الذي اقترحه في الحقيقة بسبب التقدم التكنولوجي ان الطلبة الباحثين يقدمون الى جانب النسخ الورقية من بحوثهم يقدمون نسخا رقمية - 01:17:47
وهذه النسخ الرقمية تحفظ في الجامعة او في غيرها. ويمكن البحث فيها فبدلا من ان اضيع اوراقا اضيع اوراقا كثيرة في هذه الفهارس وهذا كان مطلوبا في زمن سابق بدلا من ذلك يمكن بسهولة بالغة ان ابحث عن هذا العلم او عن هذه الاية او هذا الحديث في البحث كله او - 01:18:13
في البحوث بحوث الجامعة كلها واصل الى النتيجة دون كبير صعوبة. لما نصر على بعض الاشياء التي لم يعد عندها فائدة كبيرة. صارت الكتب انا بصراحة فيعني مكتبتي لو آآ كان المؤلفون والطابعون اليوم يلتزمون بطريقة المتقدمين في الكتابة - 01:18:37
لا امكن نقص نصفها تقريبا. لانه حين تتأمل تجد الكتاب ضخم بسبع مئة صفحة لو ازلت الحواشي التي لا فائدة منها لو ازلت المقدمات المكررة لو ازلت الفهارس التي لا استفيد منها لو ازلت هذا كله - 01:19:02
او سبع مئة صفحة يمكن ان تنتقل الى مئتي صفحة او حتى اقل. اللي هي المضمون الذي من اجله اقتنيت هذا الكتاب الباحث الاكاديمي عليه ان يراجع مثل اولا مثلا في تخريج الايات - 01:19:20
ما فائدة ان تأتي؟ انت الان تكتب بحثا علميا موجها لطلبة العلم. انت لا تخاطب العوام صح؟ تخاطب طلبة العلم فتأتي وتقول مثلا تتكلم في التوحيد فتقول وقال الله تعالى قل هو الله احد ثم في الحاشية سورة الاخلاص الاية واحد ما - 01:19:31
ذلك هل هناك طالب علم يجهل ان قل هو الله احد هي الاية الاولى من سورة الاخلاص فائدة واحدة هي الالتزام بالمنهج الاكاديمي لان المنهج الاكاديمي قال لابد من تخريج الايات لابد من تخريج الاحاديث لابد من العزو لابد من - 01:19:49
لابد من ان ان التزم بذلك ولو على حساب التضخيم وتثقيل الحواجب. نفس الشيء في تخريج الاحاديث. انا في بحث اصولي يأتيني حديث مخرج في البخاري والمسلم ولم ينتقده احد ما انتقده لا الدار قطني ولا غيره من الذين انتقدوا بعض الاحاديث - 01:20:06
اكتفي بان اقول اخرجه البخاري ومسلم فقط حتى اخرجه البخاري في باب كذا ورقم كذا حتى اذا صار سهلا يعني في خمس ثواني او اقل تبحث فتجد اين اخرجه البخاري واين اخرجه مسلم وتجد شرحه وتجد التعليق عليه وما شئت - 01:20:26
فما فائدة ان ادبج نصف صفحة او حتى صفحة في في تخريج حديث وانا لست في بحث حديثي انا في بحث اصولي مثلا احتاج فقط ان اعرف ان الحديث موجود في البخاري ومسلم - 01:20:45
كتاب الموافقات لا يخفى عليكم. كتاب الموافقات كتاب ليس اصوليا فقط بل هذا زبدة الاصول اعلى ما يوجد في الاصول تعليقات دراز عليه تعليقات نافعة ومفيدة لانها تعليقات ماذا؟ في لب الاصول. لكن ما فائدة ان - 01:20:59
اجد في مبحث مثل هذا مباحث اصولية دقيقة وعالية جدا صفحتان او ثلاث صفحات في تخريج الحديث من الاحاديث ما فائدة ذلك الا اثقال الحواشي واخراج الكتاب في ستة مجلدات بدلا من ان يكون في مجلدين. وهكذا في كتب كثيرة من هذا النوع. فاذا المقصود - 01:21:15
هذا المنهجيات وضعت لغرض ولفائدة. ولم توضع هكذا فقط لكي نلتزم بها والسلام. اذا ايضا اه وربما بهذا نختم اشكالات المنهج اه قضية التعاملات التعامل مع التقنيات الحديثة لكن انتم اه يبدو انكم اخذتم اه ورشة في هذا - 01:21:37
الموضوع ربما ايضا نحتاج الى كلام في الذكاء الاصطناعي لكن هذا سيطول بنا جدا لان كثير من الباحثين صاروا يستروحون الى قضية الذكاء الاصطناعي واخراج البحوث اه بالذكاء الاصطناعي من الطرائف اه ان انني اعرف - 01:21:56
شبابا اه لا علاقة لهم بالكتابة العلمية ولا بالكتابة الادبية يخرجون روايات صغيرة للاطفال بالذكاء الاصطناعي. يعني يطلب من الموقع

موقع الذكاء الاصطناعي ان يقول له فكرة يعني بنت خرجت للغابة وذهبت والتقت بكذا وذئب والى اخره. قصة للاطفال يكتبها له بالانجليزية في الغالب - 01:22:13

يطلب منه الصور يخرج له الصور يضع تلك الرواية الصغيرة او القصة الصغيرة في المواقع التي تبيع الكتب الالكترونية ثم يجد هنا الشاهد يجد من يشتريها وانا اتحدث مع يعني هذا عن معرفة وخبرة الناس الذين فعلوا هذا ويفعلونه كثيرا يدخلون اموالا من هذه - 01:22:39

القصص والروايات التي يصنعها التي ليس لهم فيها ادنى جهد. طبيعة الحال انما اقول هذا على جهة الاستطراف قيل فلا انصحكم ان تحاولوا مثل ذلك في البحوث العلمية لكن آآ هذا موضوع طويل ربما يحتاج الى محاضرة خاصة كيف يمكن الاستفادة من هذه - 01:23:02

التقنيات الحديثة دون الوقوع في اه نقضي الامانة العلمية وكيف يمكن للاساتذة والمشرفين ان يعرفوا من اه اجتهد ومن لم يجتهد. واخيرا اه يعني اذا اردنا اه شيئا من افاق الرقي اقولها على جهة الاختصار لكي لا اطيل عليكم - 01:23:24

اه من خلال ما ذكرته انفا فانه اذا اردنا ان نرتقي بالبحث العلمي فلا بد ان نرتقي اولا بالتعليم. بتعليم العلم انني ذكرت لكم في المبحث الاول العلاقة الوطيدة بين - 01:23:49

البحث العلمي من جهة وبين طلب العلم من جهة اخرى فلا بد من اصلاح مناهج التعليم. عموما ومناهج التعليم الجامعي على جهة الخصوص وهذا يقتضي ايضا هذا الاصلاح يقتضي الانفتاح على جميع الطاقات العلمية الموجودة في الساحة - 01:24:09

بطبيعة الحال اه مختبركم هذا وكليتكم هذه اه رائدة في هذا المجال. لكن كثير من الجامعات لا تقبل هذه الاستفادة او على الطاقات من خارج الجامعة بل حتى من جامعة اخرى تجد غضاضة في ذلك لاسباب لا اخوض في ذكرها. فلابد - 01:24:27

من تذويب الجليد الذي يوجد بين الدكتور الاكاديمي والشيخي التقليدي ان صح التعبير. اه هذا الذي درس دراسة تقليدية عتيقة وهذا الدكتور الذي درس الدراسة الاكاديمية الجامعية لابد من تذويب الجليد بينهما كلاهما من المفروض - 01:24:48

كلاهما يخدم هدفا واحدا ويريد الوصول الى غاية واحدة. من الخطأ اننا نذهب عند العلماء التقليديين فنجدهم ينتقدون الدكاترة وينتقدون التعليم الجامعي ويقولون هذا لا ليس علما ولا اي شيء. ونذهب الى الجامعة فنجدهم ينتقدون الدراسة العتيقة ويقولون - 01:25:12

هؤلاء لا ليست لهم منهجية بحثية وو الى اخره علينا ان نجمع هؤلاء جميعا في بوتقة واحدة نسهرهم فيها لنخرج الفائدة المرجوة وهذا يقتضي كما قلت لكم ان الجامعة عليها ان تنفتح - 01:25:32

على هؤلاء العلماء على هؤلاء التقليديين ان صح هذا التعبير لابد من اعادة النظر في اساليب قبول الاطروحات الجامعية وايضا في ادارة هذه الاطروحات الجامعية للاسف الشديد بعض المشرفين يتساهل في قبول الموضوع - 01:25:49

بعض المشرفين قد لا يقرأ الاطروحة الجامعية. بعض المناقشين وهذا قد وقع لي شخصيا بعض المناقشين يصرح بانه لم يقرأ بحثاء ومع ذلك فانه يناقش هكذا بصريح العبارة يعني فاذا قالها شخص بصراحة فهذا يقتضي ان غيرهم ايضا غيره يفعل ذلك ولكن لا يصرح به هذا خلل شنيع فظيع جدا - 01:26:08

ان تقول في المناقشة انا لم اقرأ الاطروحة ولم اجد الوقت لقراءتها ولكن يمكن ان اناقشك في لائحة المصادر والمراجع هذا وقع لي شخصيا كارثة كارثة حقيقية فلابد من اعادة النظر في مثل هذه الامور ولابد ايضا من انشاء ورشات وندوات مفتوحة لمناقشة - 01:26:33

مثل هذه الموضوعات للوصول الى نتائج في هذا المجال. اسأل الله عز وجل ان اه ينفعنا بهذه الكلمات اجمعين وان تكون هذه المحاضرة مجردة اه لبنة او اه مجرد قوة صغيرة نفتح بها او ننفتح من خلالها على افاق - 01:26:53

مناقشة البحث العلمي في العلوم الشرعية. اعيد اه واكرر شكري لمختبر هذا المختبر الطيب وللقائمين عليه وللدكتور اه اكرر شكري لهم على اتاحة هذه الفرصة واشكر لكم ايضا صبركم على اه هذه المحاضرة و - 01:27:17

آآ تفاعلكم الطيب معها واسأل الله عز وجل لي ولكم علما نافعا وعملا صالحا واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين لا تنسوا الاشتراك بالقناة ليصلكم كل جديد - 01:27:37